

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

تدفقه توقفاً إعجازياً (الإصحاح [3](#)). ثم مئَّ الله إسرائيل مدينة أريحا يجعل أسوارها تسقط (الإصحاح [6](#))

سفر يشوع

تُعد رواية الجنود الإسرائييين الذين ساروا حول أريحا حتى انهارت أسوارها واحدة من الروايات الأكثر شهرة في الكتاب المقدس. كان يشوع قد خَّم بصفته تلميذاً لموسى، لذا عندما عين الله يشوع قائداً لإسرائيل كان مستعداً. قادبني إسرائيل عبر نهر الأردن وحاصص حملثين مكتنthem من الاستقرار في المنطقة الهضابية لكتان. عندما بدؤوا في العيش هناك، قسم يشوع الأرض بين أسباط إسرائيل الإثنى عشر. يكشف سفر يشوع الكثير عن الله: فهو يدين الخطيبة ويحافظ بأمانة على وعوده.

أحداث الرواية

عندما كان شعب إسرائيل في مصر، كانوا مستعبدين من قبل أمة كانت الأقوى والأكثر ازدهاراً وأماماً على الأرض. لكن الله تدخل لمصلحة إسرائيل وتعَّرَّضت مصر للدمار. قضى بعدها شعب إسرائيل أربعين عاماً في البرية لأنهم رفضوا تصديق قدرة الله على أن يفعل لهم في كنعان تماماً كما فعل وقت إخراجهم من مصر. مات الجيل الذي لم يؤمِّن وجاء جيل جديد. أمن الجيل الجديد بوعود الله وكان مستعداً لغزو أرض كنعان فسيَّمَتْ كنعان القديمة وفَقَّا للميزات الجغرافية إلى أربع شرائط ضيقَةٍ من الشمال إلى الجنوب. (1) منطقة شرق نهر الأردن حيث هضبة عبر الأردن. (2) غرباً، تحرر الأرض بشدة إلى القطع العميق لوادي نهر الأردن. إنَّ أعمق نقطة جافة في هذا الوادي، التي هي شاطئ البحر الميت، تمتل الأرض الجافة الأقل منسوبًا على سطح الأرض. (3) المنطقة الهضابية المركزية من جبال وتلال الجليل في الشمال إلى صحراء النقب في الجنوب. (4) يقع السهل الساحلي على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، مقطعاً بالقرب من نهايته الشماليَّة بواسطة سلسلة جبل الكرمل التي تنتهي حتى البحر. في رواية يشوع، بدأ شعب إسرائيل في آيل - شيطيم في عبر الأردن وعبر نهر الأردن وغزا أريحا والمنطقة الهضابية المركزية واستقرَّ في المناطق التي أخليَّتْ كان الكثير من أرض كنعان مُسَيَّماً إلى مدن صغيرة مُستقلة ذاتياً ولكن منها ملكها الخاص. أَلْفَتْ هذه المدن الصغيرة المستقلة تحالفات دائمة التغيير وكان أقرب ما وصلت إليه من الوحدة الكاملة هو تشكيل تحالف جنوبي وأخر شمالي لمواجهة الإسرائييليين الغزاة مع ذلك، لم تكن هذه التحالفات كافية لإنقاذ الكتاعين.

الخلاصة

يُعد النصف الأول من سفر يشوع (الإصحاحات [1-12](#)) من بين أكثر الروايات الدرامية في الكتاب المقدس. في أثناء تجهيز شعب إسرائيل لعبور الأردن، أرسل يشوع شابين لاستكشاف أريحا، البلدة التي يجب على إسرائيل غزوها لدخول المنطقة الهضابية. ساعد الشابان الجاسوسان امرأة تدعى راحب، ووعدوا بإلقاذها وعائلتها مقابل مساعدتها (الإصحاح [2](#)). عبر الإسرائييليون نهر الأردن، الذي توقف

فَفَحَّثْ عملية امتلاك أريحا الطُّرق المؤدية غرباً إلى المنطقة الهضابية لكن رجلاً يدعى عَخَان خالف تعليمات الله، مما أغضب رب وتعَرَّضت إسرائيل إلى انتكasa قبل اكتشاف خطيبة عَخَان وإدانته (الإصحاح [7](#)) مئَّ الله يشوع نصراً كبيراً على التحالف الذي تألف بسرعة من المدن الكنعانية الجنوبيَّة المُستقلة، حتى إن الله استجاب لطلبه يشوع بأنْ توقف الشمس والقمر حتى يكتمل النصر (الإصحاح [10](#)). ثم توجَّه يشوع شمالاً، حيث حقَّ نصراً حاسماً مماثلاً على تحالف شمالي لمنطقة مُستقلة (الإصحاح [11](#)). أصبحت الأن المنطقة الهضابية بِرُّمتها، من صحراء النقب في الجنوب إلى الجليل الأعلى في الشمال، مفتوحة للاستيطان الإسرائيلي.

يشمل النصف الثاني من سفر يشوع (الإصحاحات [13-24](#)) سُرْد معلوماتي لتخصيص أراضي إسرائيل، بما في ذلك أوصاف مُفصَّلة للأراضي الممنوحة ليهودا وبنiamين ويوفس (الإصحاحات [15-19](#))؛ حيث أصبحت هذه الأسباط هي الأسباط المركزية لإسرائيل. نصَّيب كالب ويشوع من تخصيص الأراضي يبدأ به هذا القسم وينتهي (الإصحاحات [15](#) و [19](#)). تُسْكَمِّل عملية تخصيص الأراضي للأسباط بتعيين سبعة مدن ملجاً (الإصحاح [20](#)) وتخصيص مدن لاوريين داخل كل إقليم امتلاكه كل سبط (الإصحاح [21](#)). أطلق البيطُّين ونصف الذين منحوا أرضاً على الجانب الشرقي من نهر الأردن للعودة إلى ديارهم، لكن كان عليهم توضيح سوء فهم مع الأسباط الساكنة غرب الأردن بشأن بناء نصب تذكاري (الإصحاح [22](#)). يختتم السيف بوداع يشوع (الإصحاح [23](#))، ودعورته للشعب لتجديد عهدهم مع الله ويُختتم أيضاً بثلاث جنائز بارزة (الإصحاح [24](#)).

المؤلف والتاريخ

لا يُدعى سفر يشوع في أي موضع أن يشوع كان كاتبه. يُشير كل من تكرار عبارة "إلى هذا اليوم" والإشارة إلى سفر "كتاب ياشير" بصفته مصدراً لسفر يشوع إلى أن السيف كتب بعد وفاة يشوع. ومع ذلك، فإن وجود الضمير "نحن" في أجزاء من السرد يوْفَر دليلاً على أن بعض أجزاء السيف على أقل تقدير تستند إلى ذكريات شخصية ل Yoshiyahu ومن كانوا تحت قيادته. من المحتمل أن سفر يشوع كان موجوداً في شكله الحالي تقريريًّا في وقت لا يتجاوز بدايات الحقبة الملكية في إسرائيل (زمن داود وسليمان). يبقى الكتاب أو كتاب سفر يشوع من البشر مجھولين.

يشوع عبر التاريخ

في القرنين الأخيرين، حاول بعض دارسي الكتاب التشكيك في صحة سفر يشوع التاريخية بادعاء أنَّ عبر الأردن (المنطقة شرق نهر الأردن) ومدينتي أريحا وعAi لم تكن مأهولة عندما دخلت إسرائيل كنعان، لذا لم يكن بإمكان إسرائيل غزوها. لكن، ظهر عمليات مسح الأراضي الأثرية أن منطقة عبر الأردن كانت مأهولة عندما دخلت إسرائيل كنunan وأن أريحا دُمِّرت فعلاً كما يصف يشوع

يجادل دارسون آخرون بأن الروايات ذات الغرض التفسيري (مثل تلك التي تشرح أصل اسم ما) لا يمكن اعتبارها تاريجية. وصحيح أن بعض الروايات التفسيرية الموجودة في بعض النصوص القديمة قد تكون أسطورية أو غير صحيحة، فإن العديد منها دقق تاريجياً. ومن المحتمل أن يكون محتوى سفر يشوع قد كتب أول مرة في زمن قريب من زمن الأحداث التي يتناولها. يظهر هذا المحتوى كافة الدلائل التي تدل على دقته التاريخية حتى وإن لم يجب على كل سؤال تاريخي قد يطرحه القراء.

في كل الحق الزمنية التي كان فيها سفر يشوع جزءاً من النصوص الكتابية، نظر إليه على أنه تاريخ موثوق به. تتناقض أسفار يشوع والقضاء وصموئيل والملوك مع الأدب الملحمي والأسطوري والملكي الذي أنتجته الثقافات المحيطة. تقم هذه الأسفار الكتابية تاريخياً انتقامياً لإسرائيل التدميرية في الأرض التي وضعهم الله فيها وقد كتبت من منظور نبوي، أي من ذات وجهة النظر التي كتب بها إشعيا، وإرميا، وحزقيال والأنبياء الصغار الإثني عشر - التي نظرت لإسرائيل باعتبارها أمّة تعيش في علاقة عهدية مع الله.

لذا، يُسجل يشوع الخطوط العريضة فقط لدخول إسرائيل إلى كنعان. لا يذكر سفر يشوع ولا يلمح إلى تدمير إسرائيل لجميع الكعانيين ومدنهم. بقي العديد من الكعانيين، كما يوضح أيضاً سفر القضاة التالي ليشوع يظهر التاريخ متعدد الأجيال لإسرائيل المسجل في القضاة أن إسرائيل أصبحت أقوى تدريجياً وأمتصت الكعانيين. بحلول زمن الملك داود كان معظم سكان الأرض يعانون أنفسهم إسرائيليين، مع أنَّ بعض المجموعات الأخرى كانت لا تزال موجودة (مثل، [ص 5-6](#) [\[8\]](#)).

المعنى والرسالة

يؤكد سفر يشوع على تحقيق وعد الله العهدية لإبراهيم وإسحاق ويعقوب. سكن الآباء الأرض كغرباء، واحتل الأن أحفادهم الأرض بصفتهم مستحقين الانفاس من أمانة الله لوعده. حتى أماكن دفن الموتى في نهاية السيف تؤكد تلك النقطة. فمع أنَّ إبراهيم اضطر شراء قطعة صغيرة من الأرض لدفن سارة، كرم يوسف ويشوع وأ Lazarus بدفعهم في المناطق التي منها الله لنسلم.

يُظهر سفر يشوع أن الله يتحدث ويتصرف بنزاهة وأنه يمكن الوثيق به لتحقيق وعده. ينقل السفر هذه الرسالة بطرق دقيقة وواضحة. يُظهر صدق الجاسوسين في وعدهما لراحاب وعائلتها ويؤكد أمانة الله الذي جلبهما إلى بيتهما. إن تخصيص ميراث كالب في بداية تقسيمات الأسباط وتخصيص نصيب يشوع في النهاية يشهد على اعتراف الله بأولئك الذين يظلون مخلصين له طوال حياتهم. يسجل يشوع أيضاً أن إسرائيل أقامت صُباً حجرياً في جميع أنحاء البلاد. خدمت هذه الصُّبُّ وسائل بصرية لتعليم أجيال الأطفال الإسرائيليين عن أمانة الله المطلقة. انهارت هذه الصُّبُّ الحجرية في النهاية أو فُكِّلت لاستخدامات أخرى، لكن يبقى سفر يشوع ذاته كأعظم نصب تذكاري لا يزال شاهداً على صلاح وأمانة الله.

يُسجل سفر يشوع أيضاً بعض الأحداث المُزعجة. فقد قام الإسرائيليون بتدمير أريحا وعAiy وجميع سكانها. ومات العديد من الإسرائيليين، بما في ذلك عخان وعائلته، الذين ماتوا بسبب خطيبة عخان. حارب الله التحالفات الكعانية التي حاولت منع إسرائيل من الاستقرار في الأرض. تُذكر هذه الأحداث وغيرها القراء بخطورة الخطيئة المميتة.

في ثقافة كانت تقابل النساء وحقوقهن بالقليل من الاحترام أو انعدامه يُقدم يشوع منظوراً مختلفاً. عندما حُمِّصَت الأرض بين عشير منسى، حصلت بنات صلفحد على ميراث والدهن، كما أمر الله. ويُقدم إنقاذ راحاب للشابين الجاسوسين في الحلقة الافتتاحية الدرامية لكتاب. أيضاً تقييماً إيجابياً وجذرياً لمكانة المرأة في خطبة الله.

كما يحتوي سفر يشوع على الكثير مما يمكن للقراء المعاصرين التأمل فيه حول الله ذاته وعواقب الخير والشر البشري والتزام الله العميق بفداء البشر واستعادة العلاقة الإلهية- البشرية.